وزير الخارجية: جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة ترسخ ثقافة التميز والإبداع والمسؤولية الوطنية في العمل الإعلامي

أكد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية رئيس لجنة الشؤون الدولية لحقوق الإنسان أن الصحافة الوطنية تمثل أحد المرتكزات الراسخة في المسيرة التنموية الشاملة، وأن الرسالة الصحفية والإعلامية تؤدي دورًا وطنيًا أصيلًا في خدمة الوطن، وصون أمنه واستقراره، وترسيخ الوعي المجتمعي، وإبراز منجزاته الحضارية والتنموية، في ظل ما تحظى به من دعم من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشاد بتفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برعاية حفل جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، باعتبارها تقديرًا رفيع المستوى ومبادرة رائدة تجسد دعم القيادة الحكيمة لحرية الرأي والتعبير، وترسخ ثقافة التميز والإبداع والمسؤولية الوطنية في العمل الإعلامي.

○ زير الخارجية.

وهنأ وزير الخارجية الفائزين بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، مشيدًا بما قدموه من أعمال صحفية وإعلامية متميزة تعكس الكفاءة والاحترافية والإبداع، وتسهم في تعزيز الرسالة الإعلامية الوطنية، متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح، ولمؤسساتهم الصحفية والإعلامية الوطنية المزيد من التقدم والتميز في خدمة الوطن وترسيخ مكتسباته الحضارية والتنموية.

وأعرب الوزير عن اعتزاز مملكة البحرين بقيادتها الحكيمة، وتكامل مؤسساتها، ووعي شعبها، بدور الصحافة المستنيرة والإعلام المسؤول، وما أبدياه من مهنية عالية ومواقف وطنية مشرفة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الآثمة وغير المبررة على مملكة البحرين ودول المنطقة، من خلال التصدي للشائعات، وإبراز الحقائق بمسؤولية، ودعم الجهود الوطنية في تعزيز تماسك المجتمع، والذود عن أمن المملكة وسيادتها واستقرارها، وحمايةمنشآتها المدنية والحيوية، تكاملًا مع جهود القوات الدفاعية والأمنية.

وأوضح وزير الخارجية أن الصحافة الوطنية والإعلام المسؤول يمثلان شريكًا أصيلًا للدبلوماسية البحرينية، بنهجها الحكيم والمعتدل على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال إبراز مواقف مملكة البحرين القائمة على احترام القانون الدولي، ودعم الأمن والسلم الدوليين، ونقل رسالتها الحضارية والإنسانية إلى العالم، ولا سيما في إطار عضوية المملكة غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة (2026–2027)، ورئاستها الدورية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما أشار إلى الحرص على مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق مع وزارة الإعلام، ومركز الاتصال الوطني، وجمعية الصحفيين البحرينية، وكل المؤسسات الصحفية والإعلامية، بما يعزز الصورة المشرقة لمملكة البحرين إقليميًا ودوليًا، ويرسخ مكانتها أنموذجًا في الاعتدال والانفتاح والتعايش والتسامح، واحترام حقوق الإنسان، والشراكة الفاعلة في ترسيخ السلم والأمن الدوليين.

تطوير 119 خدمة في 22 جهة حكومية خلال الفترة من 15 يناير إلى 6 أغسطس الجاري

تم تطوير 119 خدمة في 22 جهة حكومية خلال الفترة ما بين 15 يناير و6 أغسطس 2026، وذلك ضمن خطط مواصلة رفع مستوى جودة الخدمات الحكومية المقدمة وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وشملت أبرز الخدمات المطورة إتاحة خدمة طلب صورة طبق الأصل من محرر موثق إلكترونيًا في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، إلى جانب أتمتة خدمة طلب تسجيل وحدات التبريد والتكييف الكبيرة عبر منصة «سحاب» في المجلس الأعلى للبيئة، فضلاً عن إتاحة خدمة إدارة أعمال مكاتب التدقيق المساحية عبر المنصة الإلكترونية في جهاز المساحة والتسجيل العقاري.

كما شملت الخدمات استحداث خدمة الفحص الفني عن بُعد للقوارب والدراجات المائية عبر الاتصال المرئي في وزارة المواصلات والاتصالات، إلى جانب تطوير خدمة إصدار تصريح الأعمال الإنشائية المسائية بالمناطق السكنية في وزارة الداخلية، بما يسهم في تعزيز كفاءة الخدمات الحكومية وتبسيط إجراءات الحصول عليها.

وأسهم تطوير الخدمات في تحسينها من خلال التحول الإلكتروني للخدمات بنسبة 100%، وتقليل اتفاقية مستوى الخدمة بنسبة 25% كحد أدنى، وتقليص خطوات التقديم إلى 4 خطوات كحد أقصى، وتقليل المستندات المطلوبة بنسبة 50%، إلى جانب تقليل عدد الصفحات للوصول إلى الخدمة بنسبة 50%، وتحسين واجهة وتجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، وتحويل استمارات التقديم إلى استمارات إلكترونية، بالإضافة إلى توحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات.

مدينة الشباب تنظم بطولات ثقافية وترفيهية بالشراكة مع منصة «سين جيم»

نظّمت لجنة الفعاليات المصاحبة بمدينة الشباب، بالتعاون مع منصة سين جيم البحرين، سلسلة من البطولات الثقافية والترفيهية للمشاركين، وذلك ضمن فعاليات النسخة الحالية من مدينة الشباب.

واستمرت البطولة على مدى عدة أيام، وتضمنت أسئلة ثقافية وترفيهية وتعليمية في مجالات متنوعة، شملت الثقافة العامة، والتاريخ، والعلوم، والفنون، والرياضة، وغيرها، حيث شهدت تفاعلاً واسعًا من المشاركين وسط أجواء تنافسية وحماسية.

كما تُعد هذه المبادرة الأولى من نوعها، حيث خصصت منصة سين جيم لأول مرة فئة خاصة بمدينة الشباب في مملكة البحرين، بما يعزز حضور المبادرات الوطنية على المنصة ويمنح المشاركين تجربة رقمية فريدة تجمع بين المنافسة والمعرفة. وبهذه المناسبة، قال سعود مبارك الرئيس التنفيذي لسين جيم البحرين: «نفخر بشراكتنا مع مدينة الشباب في هذه المبادرة النوعية التي تعكس أهمية توظيف التكنولوجيا في تقديم المعرفة بأسلوب تفاعلي وممتع. ويسعدنا أن نكون جزءًا من هذه التجربة من خلال توفير منصة سين جيم ورعاية البطولات والجوائز، بما يسهم في تشجيع الشباب على التعلم والتنافس الإيجابي. ونأمل أن تكون هذه الشراكة بداية لمزيد من المبادرات التي تخدم الشباب البحريني وتعزز المحتوى الثقافي والترفيهي الهادف».

من جانبها، قالت نور الصقر أمين سر مجلس إدارة هيئة مدينة الشباب: «نسعى في مدينة الشباب إلى تقديم تجارب نوعية تواكب اهتمامات الشباب وتوظف أحدث الأدوات الرقمية في التعلم والترفيه. وقد أسهمت الشراكة مع منصة سين جيم في تقديم بطولة تفاعلية مميزة جمعت بين المعرفة والمتعة، وشهدت إقبالاً كبيرًا من المشاركين. ونثمّن دعم سين جيم لهذه المبادرة، ونتطلع إلى استمرار التعاون في إطلاق المزيد من البرامج التي تثري تجربة الشباب وتعزز شغفهم بالتعلم والإبداع».

وتواصل مدينة الشباب تقديم برامجها وفعالياتها المتنوعة التي تهدف إلى تنمية مهارات الشباب، وتعزيز ثقافتهم، وخلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار، بالشراكة مع مختلف الجهات الداعمة من القطاعين العام والخاص.

الجامعة الأهلية تتبنى مشروع «مساري» لتمكين الطلبة المكفوفين في حرمها الجديد بمدينة سلمان

في خطوة تعكس التزامها الراسخ بالمسؤولية المجتمعية رحبت الجامعة الأهلية بالتعاون مع مشروع «مساري» ضمن مبادرة «إشراقة»، الذي تطرحه جمعية الصداقة للمكفوفين، مؤكدة الجامعة حماستها لتنفيذ مسارات أرضية لمسية وإرشادية متكاملة داخل حرمها الجامعي الجديد بمدينة سلمان، بما يوفر بيئة تعليمية آمنة ومهيأة تمكّن الطلبة المكفوفين من التنقل باستقلالية، وتذليل العوائق التي قد تواجههم داخل الحرم الجامعي.

واستقبل البروفيسور عبدالله يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء بالجامعة الأهلية، بحضور الدكتورة إسراء الظاعن نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية، والأستاذة رشا النجدي مديرة الإرشاد والتوجيه بالجامعة الأهلية، وفداً ضم سعود الذوادي رئيس مبادرة «إشراقة»، وعبدالعزيز الحمري رئيس العلاقات العامة والإعلام بجمعية الصداقة للمكفوفين والمشرف المباشر على المبادرة وعدد من منتسبي الجمعية.

وأكد البروفيسور عبدالله الحواج أن الجامعة الأهلية تنظر إلى التعليم بوصفه حقاً متاحاً للجميع، وأن تبني مشروع «مساري» يأتي امتداداً لنهجها في بناء بيئة جامعية دامجة تضمن تكافؤ الفرص وتعزز استقلالية الطلبة من ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن جودة البيئة التعليمية لا تقل أهمية عن جودة البرامج الأكاديمية، وأن مثل هذه المبادرات تمثل استثماراً في الإنسان قبل أن تكون تطويراً للمرافق.

وأشار إلى أن الجامعة الأهلية لطالما كانت من المؤسسات التعليمية الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تخصص لهم منحاً دراسية جزئية بنسبة 50% من الرسوم الدراسية، إلى جانب المنح التي تقدمها إلى المتفوقين والأيتام وعدد من الفئات المجتمعية الأخرى، إيماناً منها بأن أي تحديات صحية أو اجتماعية أو اقتصادية ينبغي ألا تحول دون مواصلة التعليم الجامعي.

من جانبه، أشاد عبدالعزيز الحمري رئيس العلاقات العامة والإعلام بجمعية الصداقة للمكفوفين والمشرف المباشر على مبادرة «إشراقة»، بتبني الجامعة الأهلية لمشروع «مساري»، مؤكداً أن المبادرة تمثل نموذجاً رائداً للشراكة المجتمعية، وتعكس التزاماً عملياً بتوفير بيئات تعليمية دامجة تمكن الطلبة المكفوفين من الحركة بأمان واستقلالية داخل الحرم الجامعي.

الرأي الثالث

وسام على صدر الكلمة.. ومسؤولية على عاتق القلم

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

بمشاعر الفخر والاعتزاز، وبدافع المسؤولية الوطنية، أتشرف بأن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، على دعمه المتواصل للصحافة والصحفيين في مملكة البحرين.

فدعم جلالته للكلمة الحرة المسؤولة هو محل فخر واعتزاز لكل إعلامي بحريني، وهو الذي جعل من الصحافة شريكاً أصيلاً في مسيرة البناء والتنمية، وصوتاً يصدح بالحق وينافح عن قضايا الوطن والمواطن.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله على هذه المبادرة الكريمة «جائزة سمو رئيس مجلس الوزراء للصحافة». فسموه يدرك أن الإعلام هو العمود الفقري لأي نهضة، وأن تكريم الأقلام الوطنية هو استثمار في الوعي وبناء للإنسان. وهذه الجائزة التي تحمل اسم سموه الغالي هي رسالة واضحة بأن الحكومة تقف إلى جانب الصحافة المهنية وتشجعها.

وإنني أغتنم هذه المناسبة لأعرب عن تقديري الكبير لسعادة الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي وزير الإعلام على حرصه واهتمامه بالصحفيين البحرينيين، ومتابعته الدائمة لشؤونهم، ودعمه لكل ما يرتقي بالعمل الإعلامي ويحفظ مكانة الكلمة في المجتمع. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جمعية الصحفيين البحرينية على دورها المحوري في احتضان الكفاءات الصحفية، والدفاع عن المهنة، وتوفير البيئة الداعمة للإبداع والتطوير.

كما يشرفني أن أكون فرداً من أسرة مؤسسة «أخبار الخليج» العريقة، هذا الصرح الإعلامي الوطني الذي تربينا في رحابه وتعلمنا فيه معنى المهنة. فتحية تقدير إلى الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس التحرير على قيادته الحكيمة، وعلى كونه مدرسة في المهنية والالتزام الوطني، وعلى دعمه الدائم لكل الأقلام الشابة، والشكر واجب وموصول لكل الأساتذة وفي مقدمتهم الأستاذ سيد زهرة مدير التحرير، والأستاذ عبدالمجيد حاجي المدير العام للمؤسسة.

إن تشرفي بالفوز بهذه الجائزة المرموقة «فئة أفضل عمود رأي» وللمرة الثانية، هو في الحقيقة تكليف قبل أن يكون تشريفاً. فهو يشكل مسؤولية وطنية مضاعفة، لأن اسم سمو رئيس مجلس الوزراء على هذه الجائزة يفرض علينا معياراً أعلى من الدقة والموضوعية والجرأة المسؤولة. لم يعد المطلوب مجرد مقال رأي، بل مقالا يليق بوطن، ويخدم قضية، ويسهم في البناء.

أدرك أن القلم أمانة، والكلمة مسؤولية. وكما قال الراحل غازي القصيبي: «الكتابة مسؤولية، ومن لا يرى في الكتابة مسؤولية فلا داعي لأن يكتب». وهذه المقولة أضعها نصب عيني دائما. فالعمود الصحفي ليس مساحة للتعبير الشخصي فقط، بل هو منبر لطرح القضايا العامة بروح بناءة، وللاقتراب من هموم الناس، وللدفاع عن منجزات الوطن بكل صدق.

هذا التتويج ما كان ليتحقق لولا دعم وتشجيع كل الزملاء والزميلات في مؤسسة «أخبار الخليج» وفي الوسط الصحفي. فالنجاح الفردي هو نتاج عمل جماعي، وروح فريق، وبيئة حاضنة. لكم مني كل المحبة والتقدير.

أخيراً، أعد نفسي، وأعد قرائي الأعزاء، وقيادتنا الحكيمة، أن أظل عند حسن الظن. وأن يكون هذا الفوز حافزاً لبذل المزيد من العطاء، وأن يبقى القلم وفياً للحقيقة، مدافعاً عن الوطن، ومعبراً عن آمال الناس وتطلعاتهم. حفظ الله مملكة البحرين، وأدام عزها في ظل القيادة الحكيمة.

سفير البحرين في أبوظبي يستقبل سفراء دول المحيط الهادئ

استقبل الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أمس الخميس في مقر السفارة، عددا من سفراء دول المحيط الهادئ المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، هم: السفير هونورابل أكاوال سفير مملكة تونغا لدى مملكة البحرين المقيم في أبوظبي، والسفير صديق فيصل كويا سفير جمهورية فيجي لدى مملكة البحرين المقيم في أبوظبي، والسفير تاويسي مينيت تاوبو سفير جمهورية توفالو لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، والسفير روي مانويل هانجام سفير جمهورية تيمور الشرقية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

ورحب الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بالسفراء، مشيدًا بما تشهده العلاقات بين مملكة البحرين ودول المحيط الهادئ من تطور ونماء، وما يجمع الجانبين من علاقات صداقة راسخة وتعاون مثمر.

من جانبهم، أعرب السفراء عن شكرهم وتقديرهم للسفير على حفاوة الاستقبال، مؤكدين اعتزازهم بما تشهده العلاقات بين مملكة البحرين ودولهم الصديقة من اهتمام ورعاية، وحرصهم على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي والدفع به نحو آفاق أرحب بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق تطلعات الجانبين.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة الوثيقة التي تربط مملكة البحرين ودول المحيط الهادئ، وسبل تنمية التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات الإقليمية، وتداعيات الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وانعكاسات إغلاق مضيق هرمز على الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي وإمدادات الطاقة والغذاء، والجهود المبذولة للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وسلم السفراء إلى السفير الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة مذكرة دبلوماسية تضمنت تأكيد حكومات دول المحيط الهادئ دعمها الكامل والثابت لمملكة البحرين، وإدانتها الهجمات الإيرانية العدائية الآثمة التي تعرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر، التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتمثل مساسًا بسيادة الدول والأمن والاستقرار الإقليمي. وأكد السفراء موقف حكوماتهم الداعم والمتضامن بشكل كامل مع مملكة البحرين في ظل هذه الظروف الإقليمية الصعبة، مشيرين إلى مشاركة دولهم في رعاية مشروع قرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، ومواصلة تأييدها للمبادرات والمشروعات التي تتقدم بها مملكة البحرين في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكدين أهمية احترام سيادة الدول والالتزام بمبادئ القانون الدولي.

وأعرب الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة عن بالغ شكره وتقديره للسفراء على ما عبروا عنه من تضامن ودعم، مؤكدًا اعتزاز مملكة البحرين بعلاقاتها الوثيقة مع دول المحيط الهادئ، والحرص على مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق بما يخدم المصالح المشتركة.

البحرين تدين الانفجار الإرهابي الذي استهدف حافلة ركاب في ريف دمشق

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين الانفجار الإرهابي الآثم الذي استهدف حافلة ركاب بعبوة ناسفة في منطقة جرمانا بريف دمشق في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص، معبرة عن خالص تعازي المملكة ومواساتها للحكومة والشعب السوري الشقيق، ولأهالي وذوي الضحايا، وتمنياتها الشفاء العاجل لجميع المصابين.

وأكدت وزارة الخارجية تضامن مملكة البحرين الكامل مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ودعمها كل ما تتخذه الحكومة السورية من إجراءات لترسيخ أمن البلاد واستقرارها، والمحافظة على وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها، مجددةً موقف المملكة الثابت والرافض لجرائم العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأبرياء الآمنين.